دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. السيد مصطفى السنباطي — باحث نفسي — جامعة الأزهر

د. عمر إسماعيل علي — باحث تربوي — بالتربية والتعليم

د. أحلام عبد السميع العقباوي — باحثة في مجال الإعاقة — بالتربية والتعليم

الملخص :

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار. وعلى طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس، و معرفة مدى وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور و الإناث في دافع الإنجاز و قلق الاختبار و الثقة بالنفس، واشتملت على عينة عشوائية من (٦٠٠) طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلى:

عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدافع للإنجاز و قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الدافع للإنجاز لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في قلق الامتحان وفي الثقة بالنفس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية للبحث :

- دافع الإنجاز — **Achievement motivation**
- قلق الاختبار — **Test anxiety**
- الثقة بالنفس — **Self-confidence**
- طلاب المرحلة الثانوية — **Secondary Students**

مقدمة :

يمثل دافع الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي، وبحوث الشخصية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعملي في إطار علم النفس التربوي، ويرجع الاهتمام بدراسة دافع الإنجاز نظرا لأهميته ليس فقط في المجال النفسي، ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كالمجال

الاقتصادي، والمجال الدراسي، والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتأكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني[1] .

وأن دافع الإنجاز العالي يزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل وقدرتهم على حل المشكلات وأيضا تساعدهم على محاولة التغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم، وأن هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات معتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فأن منخفضي دافع الإنجاز يتجنبون المشكلات وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب [2].

أن نجاح الطالب في العمل المدرسي يتوقف على ما لديه من قوة إنجاز نحو ذلك وعلى العكس من ذلك إذا كان اندفاعه أقل عن ذلك تقتر همته، ويهبط إنجازه، لهذا فأن أكثر الدراسات أيدت وجود دلالة بين دافع الإنجاز الدراسي و إنجاز الطالب الدراسي، وأن الطلبة ذوى الإنجاز العالي يتعلمون أسرع وأدق من ذوى الإنجاز المنخفض [3] .

وإذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالمتعلمون (الطلاب) الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مثار شغب وسخرية داخل الفصل.

أما فيما يتعلق بعلاقة دافع الإنجاز بالقلق والثقة بالنفس، فتشير الدراسات إلى أن أصحاب الدافع القوى للإنجاز يتميزون بأنهم أميل للثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية، وتفضيل المعرفة بنتائج أعمالهم، وهم يحصلون على

درجات مدرسية عالية، وهم نشطون في البيئة والمدرسة و يقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي، ويتميزون بالمخاطر المعتدلة في المواقف التي تعتمد على قراراتهم الخاصة للمواقف التي تعتمد على الخطر، كما أن الأفراد ذوى دافع الإنجاز المرتفع ومستوى القلق المنخفض، يفضلون الوظائف التي تهيئ لهم فرصاً معقولة من النجاح وعائداً مادياً معقولاً أيضاً، بينما يميل الأفراد ذوى الإنجاز المنخفض ومستوى القلق المرتفع إلى الوظائف السهلة ذات العائد الصغير [٤].

وعندما نقوم بتدقيق النظر في العلاقة بين دافع الإنجاز وكل من القلق و الثقة بالنفس، نجد أن الآخرين يتكاملان في ضبط الدرجة اللازمة لتجسيد دافع الإنجاز، فالثقة بالنفس مهمة لدافع الإنجاز حتى تتولد استجابة التحدي عندما يواجه الفرد ظروف قاهرة له، فالثقة بالنفس هي التي تحول معوقات السلوك إلى دوافع له، كما أن القلق مهم حتى لا يداهمنا الوقت دون إنجاز شيء، والقلق هو الذي يدفعنا إلى تنظيم الوقت.

ومما سبق يتضح أن الدافع للإنجاز ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة ومعرفة علاقتها ببعض المتغيرات كالقلق و الثقة بالنفس، ولهذا سيتم في هذا البحث دراسة دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أولاً - مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وكل من القلق و الثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الثانوية العامة ؟

و ينبثق من هذا السؤال التساؤلات التالية:

١- ما طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار؟

٢- ما طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس؟

٣- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث في دافع الإنجاز؟

٤- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث في درجة قلق الاختبار؟

٥- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث في الثقة بالنفس؟

ثانياً - أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على ما يلي:

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار .

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس .

٣- معرفة ما إذا كان هناك فروق داله إحصائياً بين الجنسين من طلاب الثانوية العامة في متغيرات الدراسة (دافع الإنجاز- قلق الاختبار- الثقة بالنفس)

ثالثاً - أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أ- الأهمية النظرية :

١- قلة البحوث التي تناولت دافع الإنجاز وعلاقته بكل من قلق الاختبار و الثقة بالنفس .

٢- قد تساعد دراستنا لأهمية دافع الإنجاز على إحداث التوازن، أي تغير النظرة إلى الإنسان على أنه صانع البيئة، وفى نفس الوقت نتاج لها.

٣- قد تساعد هذه الدراسة الباحثين على أجراء دراسات أخرى ذات علاقة بالموضوع .

٤- يلعب دافع الإنجاز دورا مهما و خطيراً في رفع مستوى أداء الفرد و إنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها .

٥- الرغبة في الإنجاز والتفوق من أهم دوافع السلوك الإنساني لذا لابد من معرفة معوقاتها لتجنب الفشل في الوصول إلى درجات التفوق و الامتياز.

٦- اهتمام علماء النفس اهتماما كبيرا بدراسة دافع الإنجاز فربما إشباع دافع الإنجاز قد يؤدى إلى إشباع دوافع أخرى ، فحصول الفرد على درجات مرتفعه ومكانة عالية في المجتمع قد تساعده على إشباع حاجته للأمن والانتماء والاستقرار النفسي.

٧- تأتى أهمية الدراسة الحالية من العينة المستخدمة و هم (طلبة الثانوية العامة) لأنهم في بداية طريقهم نحو تحقيق أهدافهم المستقبلية فيجب أن

يجتازوا طريقهم بتقدم وتفوق و إنجاز، و دعم من لديهم دافعية عالية للإنجاز والنهوض بمن لديهم دافعية منخفضة لدفعهم إلى الأمام.

ب - الأهمية تطبيقية:

تأتى أهمية الدراسة الحالية من أهمية ما قد تتوصل إليه من نتائج من شأنها الإسهام في توجيه الطلاب نحو الأفضل وكذلك إرشادهم ومساعدتهم في رفع مستوى أدائهم وقدرتهم الإنجازية في جو خالي من القلق ومملوء بالثقة بالنفس.

رابعاً - مفاهيم الدراسة:

المحور الأول (دافع الإنجاز):

١- الإنجاز : Achievement

يعد دافع الإنجاز مكوناً أساسياً في سعى الفرد اتجاه تحقيق ذاته ، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجز وفيما يحققه من أهداف، وأن الأفراد الذين لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجديه أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم ، وفي مواقف متعددة من الحياة[٥].

وقد طرح [دفيد ووف ، ١٩٦٩] تميزاً بين نمطين من دافع الإنجاز هما :

أ- الإنجاز الذاتي : (Self – Achievement)

والذي يتنافس الفرد فيه مع ذاته في مواجهه قدراته ومعاييره الذاتية الخاصة وهو أقرب لنمط دافع الإنجاز الذي اهتم ماكيلاند بدراسته والذي يبدو مدفوعاً بالرغبة في الشعور بالفخر والاعتزاز بالنجاح .

ب- الإنجاز الاجتماعي: (Social – Achievement)

والذي يمثل نشاطاً وتنافساً في مواجهه المعايير التي يضعها الآخرون ، ومدفوعاً بعوامل خارجية مثل الرغبة في المعرفة والميل للاستحسان الاجتماعي للنجاح. [٦]

٢ - تعريف الدافعية :

يحاول البعض من الباحثين مثل (اتكسون) التمييز بين مفهوم الدافع (Motive) ومفهوم الدافعية (Motivation) على أساس ان (الدافع) هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين .

أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فأن ذلك يعنى الدافعية . باعتبارها عملية نشطة ، وعلى الرغم من محاولة البعض التميز بين المفهومين ، فأنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما. ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع ، وفي ضوء هذا فأنه عند استخدامنا لأي من المفهومين (الدافع او الدافعية) فأننا نقصد شيء واحداً .

٣- تصنيف الدوافع

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة، ومن هذه التقسيمات ما يأتي :

أ- التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية (Instrumental) والدوافع الاستهلاكية (Consummator)

الدافع الوسيلي هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دافع آخر، أما الدافع الاستهلاكي فوظيفته هي الإشباع الفعلي للدافع ذاته .

ب - تصنيف الدوافع طبقاً لمصدرها إلى ثلاث فئات :

الفئة الأولي: دوافع الجسم: وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد ، وتساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية. ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي (Homeostasis) ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس.

الفئة الثانية : دوافع إدراك الذات (Self – perception): من خلال مختلف العمليات العقلية ، وهى التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات، وتعمل على المحافظة على صوره مفهوم الذات ، ومنها دافع الإنجاز .

الفئة الثالثة : الدوافع الاجتماعية: والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دافع السيطرة.

ج - تصنيف الدوافع طبقاً لنظرية (ماسلو) في الدافعية الإنسانية :

قدم ماسلو تنظيماً هرمياً للدوافع في عده مستويات هي :-

الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى (الهواء - الطعام - الشراب) .

الحاجة إلى الأمن : فتشير إلى رغبة الفرد في الحماية من الخطر و التهديد والحرمان .

الحاجة الاجتماعية : فتمثل في الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين .

الحاجة إلى التقدير: فتمثل الرغبة في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها .

وحدد الحاجة إلى تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكانياته وتنميتها و يعتمد تحقيق الذات على الفهم و المعرفة الواضحة لدي الفرد بإمكاناته الذاتية وحدودها [٧] .

- تعريف الإنجاز

عرفت ناديه الشرنوبي(١٩٨٨ ، ٢٥) [٨] أن الدافع للإنجاز تكوين افتراضي متعدد الأبعاد يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب على ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق والارتقاء من خلال المنافسة و الإصرار، وأن يتم ذلك بسرعة و استقلالية .

وأشار حسن علي (١٩٩٩، ٥٨) [٩] :بأنه هو استعداد الفرد أو ميلة أو اهتمامه بالاجتهاد والتنافس في أداء عمل غير روتيني أو غير مألوف ومحاولة بلوغ هدف إنجازي بعيد المدى وفقاً لمستوى محدد للامتياز أو الجودة .

وعرفه فاروق عبد الفتاح (١٩٨٩، ٧١- ٧٢) [١٠] : بأنه هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط السلوك و يوجه، ويعد من المكونات المهمة للنجاح في العمل .

وعرفه عبد اللطيف خليفة(٢٠٠٠، ٨٦)[١١] : أنه يعني استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينه والمثابرة، والتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

ومن خلال العرض السابق نجد أن هناك وجهات نظر مختلفة بين العلماء في تعريف الإنجاز إلا أن القاسم المشترك بينهما هو سعي الفرد للوصول إلى الامتياز والنجاح والتفوق .

ففي بعض التعاريف أكدت على أن الإنجاز هو سعى الفرد إلى تحقيق التفوق، واحترام الذات وتحقيق النجاح وأن يكون الفرد متميزاً عن الآخرين، والقيام بالمهام علي وجه أفضل وتخطى العقبات والاستقلالية .

وفي التعاريف الأخرى هو القدرة علي التخطيط للمستقبل ومواجهة المشكلات وهو حاجه إنسانية تتباين بين الناس في قوتها وهو مجموعه من القوى التي توجه وتعزز السلوك نحو غرض معين، وهو أيضاً عمل غير مألوف والاجتهاد والتنافس وهو نشط ذاتي

ويعرف السيد مصطفى السنباطي دافع الانجاز إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار دافع الانجاز وتعبر عن قدرة الفرد على مقاومة ضغوط الدراسة واستعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي إلى النجاح ومنافسة الآخرين ومحاولة التفوق عليهم.

المحور الثاني (القلق) : Anxiety

١- تعريف القلق:

للقلق في علم النفس الحديث، مكانة بارزة فهو المفهوم المركزي في علم الأمراض النفسية والعقلية والعرض الجوهري المشترك في الاضطرابات النفسية بل وفى أمراض عضوية شتى ويعد القلق محور العصاب (الاضطرابات النفسية) وابرز خصائصه ، بل يعتبر أكثر فئاته شيوعاً.[١٢]

القلق هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزي قد يحدث، ويصبحها خوف غامض ، وأعراض نفسيه جسميه[١٣].

القلق: انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم ، وعدم راحة و استقرار، مع إحساس بالتوتر والشد ، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالباً يتعلق هذا الخوف بالمستقبل و المجهول ، كما يتضمن القلق استجابة مفرطة لموافق لا تعنى خطرا حقيقيا، والتي قد لا تخرج في الواقع عن أطار الحياة العادية لكن الفرد الذي يعانى من القلق يستجيب لها غالبا كما لو كانت ضرورات ملحة، أو مواقف تصعب مواجهتها [١٤].

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة للقلق يتضح اختلاف وجهات النظر ، ولم يجمع العلماء على تعريف شامل للقلق ، إلا أن القاسم المشترك بينهما هو أن القلق حالة من التوتر الشامل والخوف الشديد وتوقع الشر وعدم الراحة والاستقرار .

٢- قلق الاختبار:

أن القلق هو المحرك الأساسي لجميع الأمراض النفسية، بل هو أساس جميع الإنجازات الإيجابية في الحياة.

وقد أدرك علماء النفس منذ الخمسينيات أهمية دراسة العلاقة بين القلق والتعلم، وكشفت كثير من نتائج الدراسات النقاب على أن بعض الطلاب ينجزون أقل من مستوى قدراتهم الفعلية في بعض المواقف التي تتسم بالضغط والتقويم كمواقف الاختبارات وأطلقوا على القلق في هذه المواقف تسمية قلق الاختبار باعتباره يشير إلى نوع من القلق العام الذي يظهر في مواقف معينة مرتبطة بمواقف Test Anxiety الاختبارات والتقويم بصفة عامة حيث نجد الطلاب في هذه المواقف يشعرون بالاضطراب والتوتر والضيق[١٥] .

حيث تلعب الاختبارات دورًا هامًا في حياة الطلاب وهي أحد أساليب التقييم الضرورية إلا أنها قد يرتبط بها ما يجعل منها مشكلة مخيفة ومقلقلة . ويتخذ قلق الاختبار أهمية خاصة، نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعملي، ومكانته في المجتمع،ولذلك فهو يعتبر دراسة حقيقية لكثير من الطلا ب وأسرهم أيضا، بل وبالنسبة للمجتمع، مما حد ا بكثير من الأخصائيين في هذا المجال الاهتمام بدراسة قلق الاختبار[١٦] .

فقلق الاختبار من المواضيع المهمة التي تؤثر على الطلاب سلبًا أو إيجابًا، فالقلق الذي يعتري غالبية الطلاب قبل وأثناء الاختبارات هو أمر طبيعي وسلوك عرضي مألوف مادام في درجاته المقبولة، ويعد دافعًا إيجابيًا، وهو مطلوب لتحقيق الدافعية نحو الإنجاز المثمر، أما إذا أخذ أعراضًا غير طبيعية كعدم النوم وفقدان الشهية وعدم التركيز وكثرة التفكير في الاختبار، وعدم القدرة على استدعاء المعلومات من الذاكرة، والانشغال في النتائج المترقبة فإن هذه الأعراض وغيرها تربك الطالب وتعرقل أداءه المطلوب في الاختبار، مما ينتج عنه قلق ما يسمى (بقلق الاختبار) ولاشك في أنه كلما قضينا في المدرسة أيامًا أكثر أصبحنا أكثر توافقًا وانسجامًا مع الاختبارات.

أما القلق الذي يعتري غالبية الطلاب قبل وأثناء الاختبارات فهو أمر طبيعي، و سلوك عرضي مألوف ما دام في درجاته المقبولة ويعد دافعا إيجابيا وهو مطلوب لتحقيق الدافعية نحو الإنجاز المثمر.أما إذا أخذ أعراضا غير طبيعية كعدم النوم المتصل وفقدان الشهية وعدم التركيز الذهني، وتسلط بعض الأفكار الوسواسية، وبع ض الاضطرابات الانفعالية والجسمية فهذه هي حالة قلق الاختبار التي نحن بصدد الحديث عنها والتأكيد على سبل الوقاية منها وعلاجها، مع توظيف وتوجيه القلق الدافع (الإيجابي) توظيفا إرشاديا يؤدي إلى مزيد من الإنتاجية لجميع الطلاب في بيئة آمنة ، وذلك انطلاقا من المبدأ السيكولوجي والذي ينص على أنه :كلما زاد القلق (القلق الطبيعي) زاد مستوى التركيز والأداء وكلما وصل القلق إلى مستوى القلق المرضي كلما أدى ذلك إلى تناقص التركيز[١٧] .

ويتضح مما سبق الاهتمام بهذه الظاهرة يزداد لا لكونها ظاهرة نفسية فقط بل لأنه تعدي ذلك ليصبح شكً لا من أشكال الاضطراب، ومن هنا لا بد للباحث أن يلفت الانتباه إلي أن قلق الاختبار يعتبر أقرب إلي حالة القلق، ويرتبط بسمة القلق، ويعبر قلق الاختبار عن الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة الانزعاج، والانفعالية من أداء الاختبار، وفي ضوء النظر إلي القلق كحالة أو كسمة، فان قلق الاختبار يرتبط بقلق الحالة أكثر من ارتباطه بقلق السمة،

وعليه يمكن أن يتحول قلق الاختبار كحالة إلي قلق الاختبار كسمة إذا لم نستطع أن نخفض من ذلك القلق ونعمل علي ترشيده.

٣- تعريف قلق الاختبار:

تعددت التعريفات التي تناولت موضوع قلق الاختبار، ولقد عرفه كثير من المهتمين والأخصائيين في هذا المجال وسوف يستعرض الباحث في هذا المقام بعض من تعريفات وآراء هؤلاء الأخصائيين حول قلق الاختبار وهي كالتالي: هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الاختبار حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورًا بالانزعاج والانفعالية وهي حالة انفعالية وجدانية مكدرة تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان، أو موقف الاختبار ذاته وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والخوف من الاختبار[١٨].

ويعرف سبيلبيرجر قلق الاختبار بأنه " حالة شخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج والانفعالية، ويعرف الانزعاج بأنه اهتمام معر في يتمثل في الخوف من الفشل بينما الحالة الانفعالية هي ردود أفعال الجهاز العصبي ويمثل هذين المكونين (الانزعاج والانفعالية) أبرز عناصر قلق الاختبار[١٩].

ويري أحمد عبد الخالق(١٩٨٧، ٣٢) [٢٠] أن قلق الاختبار" يطلق عليه قلق التحصيل في بعض الأحيان وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الاختبار بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها "

ويعرف عمر إسماعيل علي قلق الاختبار إجرائيا علي أنه هو " مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في قلق الاختبار وقلق أداء الاختبار (الدرجة الكلية) ، والأفراد الذين يحصلون علي درجة عالية في المقياس ، تنقصهم مهارات أداء الاختبار، ويميلون إلي اعتبار مواقف الاختبار مهددة، وتثير لديهم الانزعاج والاضطراب ويعانون من رهبة الاختبار والارتباك والتوتر أثناء الاختبار.

٤- تصنيفات قلق الاختبار:

أ- **قلق الاختبار الميسر** Facilitative : وهو قلق الاختبار المعتدل، ذو التأثير الإيجابي المساعد، والذي يعتبر قلقًا دافعيًا يدفع الطالب للدراسة

والاستذكار والتحصيل المرتفع، وينشطه ويحفزه علي الاستعداد للامتحانات وييسر أداء الاختبار.

ب- **قلق الاختبار المعسر** Debilitative : وهو قلق الاختبار المرتفع، ذو التأثير السلبي المعوق، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرهبة، ويستثير استجابات غير مناسبة، مما يعوق قدرة الطالب علي التذكر والفهم، ويربكه حين يستعد للامتحان، ويعسر أداء الاختبار، وهكذا فإن قلق الاختبار المعسر (الزائد أو المرتفع)، قلق غير ضروري ويجب خفضه وترشيده [٢١] .

٥- مكونات قلق الاختبار:

يشير المهتمين في هذا المجال إلي أن قلق الاختبار يتضمن مكونين أساسيين هما كالتالي:

١- المكون المعرفي أو الانزعاج Worry: حيث ينشغل الفرد بالتفكير في تبعات الفشل، مثل فقدان :المكانة والتقدير ، وهذا يمثل سمة القلق.

٢- المكون الانفعالي : أو الانفعالية Emotionality :حيث يشعر الفرد بالضيق والتوتر والهلع من ،الاختبارات، وبالإضافة إلي مصاحبات فسيولوجية، وهذا يمثل حالة القلق[٢٢].

٦- أعراض ومظاهر قلق الاختبار:

يعد قلق الاختبار من نوع قلق الحالة تمييزاً له عن قلق السمة ومن الأعراض التي تنتاب الفرد أثناء تعرضه لقلق الاختبار ما يلي:

- التوتر والأرق وفقدان الشهية، وتسلط بعض الأفكار الو سواسية قبيل وأثناء ليالي الاختبار.
- كثرة التفكير في الاختبارات والانشغال قبل وأثناء الاختبار في النتائج المترتبة عليها
- تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفتين وسرعة التنفس وتصبب العرق، وألم البطن والغشيان.

- الشعور بالضيق النفسي الشديد قبل واثناء تادية الاختبار [٢٣].
- الخوف والرهبة من الاختبار والتوتر قبل الاختبار.
- اضطراب العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتفكير.
- الارتباك والتوتر ونقص الاستقرار والأرق ونقص الثقة بالنفس.
- تشتت الانتباه وضعف القدرة علي التركيز واستدعاء المعلومات اثناء أداء الاختبار.
- الرعب الانفعالي الذي يشعر فيه الطالب بأن عقله صفحة بيضاء، و أنه نسى ما ذاكر بمجرد الإطلاع علي ورقة أسئلة الاختبار
- وجود تداخل معرفي يتمثل في أفكار سلبية غير مناسبة عن الاختبارات، ونقص إمكانية المعالجة المعرفية للمعلومات [٢٤].

وهذه الأعراض والسلوكيات الفسيولوجية والانفعالية والعقلية تربك الطالب وتعيقه عن المهام الضرورية للأداء الجيد في الاختبار لكونها مرتبطة بوسيلة التقييم، وقد تكون معززة من قبل الأسرة والمدرسة باعتبار ان نتيجة الاختبار ستؤدي إلى مواقف مصيرية في مستقبل الطالب.

٧- أسباب قلق الاختبار:

يري المهتمون في مجال الصحة النفسية والأخصائيون في المجال التربوي ان قلق الاختبار يعزي إلي العديد من الأسباب لعل من أبرزها التالي:

- نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية.
- نقص الرغبة في النجاح والتفوق.
- وجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الاختبار، او استدعائها في موقف الاختبار ذاته.
- ارتباط الاختبار بخبرة الفشل في حياة الطالب، وتكرار مرات الفشل.
- قصور في الاستعداد للامتحان كما يجب، وقصور في مهارات اخذ الاختبار.
- التمركز حول الذات، ونقص الثقة بالنفس.
- الاتجاهات السالبة لدي الطلاب والمعلمين والوالدين نحو الاختبارات.
- صعوبة الاختبارات والشعور بان المستقبل يتوقف علي الاختبارات.

- الضغوط البيئية، وخاصة الأسرية، لتحقيق مستوي طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب.
- الضغوط المباشرة، حين يتعرض الطالب للتهديد أو يواجه الفشل.
- محاولة إرضاء الوالدين والمعلمين والمنافسة مع الرفاق.
- اكتساب قلق الاختبار حين يقترن بمثيرات منفرة مثل التقييم الاجتماعي السالب، والمصاحبات الفسيولوجية غير السارة.
- العجز المتعلم وتوقع الفشل ونقص السيطرة [٢٥].

المحور الثالث (الثقة بالنفس):

١- الثقة بالنفس : Self- confidence

تمثل الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دورا أساسياً في حياة الأفراد ، وتساهم بشكل مباشر في تحقيق توافقهم النفسي، و مما لاشك فيه أن ثقة الفرد بنفسه ترتبط بمفهومه الإيجابي عن ذاته وبتقديره المرتفع للذات ، ومن ثم فهي تلعب دوراً هاماً في تحقيق الفرد لذاته مما يكون له أكبر الأثر في تحقيق الهوية الإيجابية[٣٦].

كما أنها تعتبر إحدى السمات الشخصية التي يكتسبها الفرد مبكرا خلال مراحل الطفولة، ليتولد لديه إحساس بالتفاعل مع من هم حوله ومن هنا تبدأ أسس الشخصية النفسية بالتكون بشكل صحيح ، وقد أكد (أريكسون) على أن الثقة بالنفس تنبع من ثقة الفرد بأسرته ومن ثم بالمجتمع، فإذا ازدادت الثقة بالنفس يزداد لدى الطفل الشعور بالكفاية والقدرة على الإنجاز والتغلب على مشكلات الحياة[٣٧].

كما أن هناك علاقة وثيقة بين الثقة بالنفس والصحة النفسية، وذلك أن الصحة النفسية تستلزم شرطا أساسيا للثقة بالنفس، فالشخص السليم نفسيا يتصف بالثقة بالنفس ، بينما يتصف الشخص المريض نفسيا بضعف الثقة بالنفس، ومن جوانب الثقة بالنفس التعاون مع الآخرين في أداء العمل، ذلك أن التعاون مع الآخرين قدرة تتمتع بها الشخصيات الواثقة من نفسها، أما الشخصيات التي

تنقصها الثقة بالنفس فأنها تحجم عن التعاون خوفا من أن تتهم بالضعف وبأن الآخرين يسيطرون عليها ويمسكون بقيادتها ويحددون خطواتها .

أن الثقة بالنفس دليل على التوافق الحسن السوي والمرتبطة بالصحة النفسية والأداء والأصالة والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة والحيوية والنشاط والقدرة على تحمل الأزمات وحسن التصرف فيها[٢٨] .

٢- تعريف الثقة بالنفس :

تعرف ناديه الشرنوبي الثقة بالنفس (١٩٨٨، ٤١)[٢٩] بأنها تعني اعتزاز الفرد بذاته، وخلوة من مشاعر الدونية وتقديره المعتدل لذاته وثقته بنفسه ، ويميل الشخص منخفض الثقة بالنفس إلى أن يكون حساساً بنفسه لدرجة تعوقه عن التوافق مع الآخرين، وهو يميل إلى الشعور بالنقيض .

ويعرف شروجر (١٩٩٠ ، ٥)[٣٠] الثقة بالنفس: إنها إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة .

أن هناك وجهات نظر في تعريف الثقة بالنفس إلا أن هناك قاسم مشترك بينهما وهو أن الثقة بالنفس هو تقدير الفرد لذاته و الاعتزاز بها .

ويعتمد البحث علي تعريف الثقة بالنفس : بأنها إحساس الفرد بكفاءته الجسمية والنفسية و الاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد، و اتسامه بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، وقبول الواقع، والقدرة على مواجهه الأزمات بتعقل وتفكير وحل جميع مشاكله بدقة.)

٣- سمات ومظاهر الثقة بالنفس :

١ . الشعور بالأمن .
٢ . الشعور بالكفاية .
٣ . الشعور بتقبل الآخرين .
٤ . الإيمان بالنفس .
٥ . الاتزان الاجتماعي .
٦ . البعد عن التمركز حول الذات .
٧ . البعد عن الأنانية والشعور بالذنب.[٣١]

خامساً - دراسات سابقة :

١- دراسات خاصة بدافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الاختبار:

هدفت دراسة أحمد عبد الخالق، ومايسة النيال (١٩٩١)[٣٢] الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط على عينة مكونة من "٢٥٠" بواقع "١٢٥" ذكور و"١٢٥" إناث من طلاب المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى:

- إن الإناث اكثر قلقا من الذكور.
- عدم وجود فروق جوهرية في كل من الدافع للإنجاز و الانبساط بين الجنسين.
- وجود ارتباط سالب بين الدافع للإنجاز والقلق لدى الجنسين.
- وجود ارتباط جوهري موجب بين كل من الدافع للإنجاز والانبساط وسالب بين القلق والانبساط لدى الذكور فقط.

وهدفت دراسة ريم بنت سالم الكريديس(٢٠٠٠)[٣٣] إلى معرفة طبيعة العلاقة بين قلق الاختبار و الدافعية للإنجاز والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة ، و قد تحددت الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة وعددها (٦٧) طالبة للعينة الاستطلاعية و (٢٧٠) طالبة للعينة الأساسية (١٥١) من قسمي العلوم والرياضيات كي يمثل التخصص العلمي و قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية كي يمثل التخصص الأدبي ومن أدوات الدراسة مقياس قلق الاختبار و مقياس الدافعية للإنجاز و استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين قلق الاختبار و الدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص العلمي ، بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الاختبار و الدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص الأدبي وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في قلق الاختبار لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية منخفضي الدافعية ومرتفعي الدافعية وعد م وجود فرو ق دالة إحصائيًا في درجات كل من قلق الاختبار ، الدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة

الابتدائية منخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومرتفعي المستوى الاجتماعي والاقتصادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي لصالح طالبات التخصص العلمي، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار لدى طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي في كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية.

وهدفت دراسة جودت احمد سعادة (٢٠٠١)[٣٤] إلى التعرف على اثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية علي مستوي قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين في ضوء عدد من المتغيرات، وتم إعداد استبانة لقياس مستوي قلق الطلبة من امتحان الثانوية العامة خلال الانتفاضة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠٠) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة، وقد استخدم الباحث لاختبار صحة الفروض النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، ولقد أظهرت النتائج وجود مستوي مرتفع لقلق الاختبار عند الطلبة، وكما تبين وجود فروق في متوسطات درجات قلق الاختبار تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث ولمتغير التخصص العلمي لصالح العلمي، ولحجم العائلة ولصالح العائلة ذات الحجم الكبير، وللترتيب الولادي ولصالح الابن الأصغر، ولمستوي تعليم الأب ولصالح المستوي الأساسي، ولمستوي تعليم الأم ثم الأساسي ثم الثانوي.

هدفت دراسة زيدنر Zeidner (٢٠٠١)[٣٥] إلي استقصاء اثر قلق الاختبار في التحصيل الدراسي لدي عينة من المراهقين مكونة من (٤١٦) طالب وطالبة، منهم(١١٨) طالب في الصف السابع الأساسي، و(١٢٤) طالب في الصف الثامن الأساسي، و(١٧٤) طالب في الصف التاسع الأساسي، وقد استخدم الباحث مقياس قلق الاختبار لسارسون، مستخدما أساليب إحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية، وقد أشارت هذه الدراسة إلي أن هناك ارتباطًا سالبًا بين قلق الاختبار والتحصيل لدي الطلبة في المستويات الصفية الثلاث (السابع، الثامن، التاسع).

وهدفت دراسة خالد هواش، (٢٠٠٤)[٣٦] إلى التعرف علي العلاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وأثرها في التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدي طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة المفرق و تألفت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبًا وطالبة، منهم(٩٠) طالب و(٨١) طالبة أخذت من مدرستين واحدة للذكور والأخرى (للإناث من نفس البيئة المكانية، و استخدم الباحث في دراسته لجمع البيانات مقياس دافعية الإنجاز ومقياس قلق الاختبار ومقياس التحصيل .

و قد أظهرت النتائج أنه يختلف مستوي تحصيل الطلبة في مبحث اللغة الإنجليزية باختلاف مستوي دافعيتهم، ولا يمكن عزو ذلك إلي قلق الاختبار أو المستوي الصفي أو التفاعل بينهما ولا يختلف الطلبة في دافعيتهم للإنجاز باختلاف مستوياتهم الصفية ،بينما يختلف الطلبة في قلق الاختبار باختلاف مستوياتهم الصفية ولصالح الصف التاسع الأساسي.

أستهدف بحث إيمان ناجي قائد العواوي(٢٠٠٥)[٣٧] هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار و بعض المتغيرات الأكاديمية (كالتحصيل الدراسي، التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية) ، فقام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز (الحامد، ١٩٩٦)، ومقياس قلق الاختبار(الطريري، ١٩٩٢) على عينة مكونة من ٣٤٥ طالبًا من كلية المعلمين في جازان، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا، بين دافعية الإنجاز الدراسي، وقلق الاختبار.
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، و الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.
٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين، و فرقة الدراسة للطلاب المتقدمين، وذلك لصالح الطلاب المبتدئين.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين الطلاب في التخصص العلمي، و الطلاب في التخصص الأدبي.

هدفت دراسة نائل إبراهيم أبو عزت (٢٠٠٨)[٣٨] إلي التعرف علي أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية علي مستوي قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة، في ضوء سبعة متغيرات هي : الجنس، التخصص، مستوي تعليم الأب، و مستوي تعليم الأم، ومكان السكن، والترتيب الولادي للطالب، وحجم أفراد الأسرة، و قد تم تطوير استبانة من (٥٢) فقرة لقياس مستوي قلق الطلبة في امتحان الثانوية العامة، كما تم توزيع هذا المقياس علي عينة عشوائية طبقية بلغت(٥٤٢) طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة بفرعيها الأدبي والعلمي، ثم اختير من هذه العينة أكثر الطلاب الذين سجلوا أعلي درجات علي مقياس قلق الاختبار حيث تم اختيار(٣٠) طالب، توزعوا علي مجموعتين، حيث شملت المجموعة التجريبية(١٥) طالب، وشملت المجموعة الضابطة علي(١٥)طالب وتم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة(٠,٠٥) في متوسطات درجات مستوي قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة(٠,٠٥) في متوسطات درجات مستوي قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة تعزي لمتغير التخصص العلمي للطلبة، و لمتغير المستوي التعليمي للأم، لمتغير الترتيب الولادي للطالب.

٢- الدراسات الخاصة بدافعية الإنجاز وعلاقتها بالثقة بالنفس:

هدفت دراسة آدم العتيبى(١٩٩٦)[٣٩] إلى معرفة الفروق بين الذكور و الإناث في دافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٨) طالب وطالبة بواقع (٢١٨) طالبا و(٣٧٠) طالبة من الجامعيين الكويتيين.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الطلبة والطالبات في دافع الإنجاز لصالح الطالبات، ويرجح الباحث السبب الرئيسي إلى التغير في أساليب التنشئة

الاجتماعية في المجتمع الكويتي، فالأسرة الكويتية لم تعد تفرق بين الذكور والإناث في التفوق.

كما قام ميشيل " Michelle (٢٠٠٢،)[٤٠] بإجراء دراسة لمعرفة أثر التفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس على الثقة بالنفس، والأثر السلبي لتفاعل الطلاب وهيئة التدريس على الثقة بالنفس، إضافة إلى أثر تفاعل مجموعة من الأقران على الثقة بالنفس، على عينه حجمها (٧٤٤٠) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات ايجابية بين تفاعل الأقران، والثقة بالنفس لدى الطلاب، كما وجد أن التفاعلات السلبية مع هيئة التدريس تؤثر على الثقة بالنفس لدى الطلاب ، وأن التفاعلات الإيجابية بين الطلاب وهيئة التدريس ساعدت الطلاب بالفعل على زيادة الثقة بالنفس، أخيراً أن التفاعلات المتنوعة بين الأقران و التفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس قد تلعب دوراً رئيسياً في تطوير الثقة بالنفس عند الطلاب.

هدفت دراسة سعود بن شايش العنزي (٢٠٠٣) [٤١]إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا، موزعة على مجموعتين، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢، ١٦) عاما، المجموعة الأولى وقد شملت الطلاب المتفوقين دراسيا، وكان عددهم (١٥٠) طالبا، والمجموعة الثانية :وقد شملت الطلاب العاديين دراسيا ، وكان عددهم (١٥٠) طالبا، واستخدم الدراسة مقياس الثقة بالنفس إعداد (أحمد قواسمه و عدنان الفرح)، ومقياس دافع الإنجاز إعداد (محمد جميل منصور)، وتوصلت الدراسة إلى:

١- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر.
٢- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من العاديين دراسيا في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقة بالنفس بين عينة من الطلاب المتفوقين دراسيًا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (في أبعاد) الجزاءات الخارجية – المغامرة – المثابرة – النشاط الحر– الخوف من الفشل – الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة – المنافسة (أما في الأبعاد) ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته – القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط – القلق المرتبط بالمستقبل – الاستقلال (فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية) .

وتوصل " لوش Losh"(٢٠٠٣)[٤٢] من خلال دراسة تبحث في العلاقة بين إنجازات الطلاب الأكاديمية والتوقعات والدافعية والثقة بالنفس أثناء جولة تعريفية صيفية في جامعة جنوبية شرقية كبيرة على عينه حجمها(٤٠١٢) كذلك تمت دراسة أثر مستويات تعليم الوالدين علي إنجازات الطلاب ،حيث وجد أن هنالك علاقة إيجابية كبيرة متبادلة بين كافة المتغيرات وأن هذه المتغيرات تعتبر جميعها تنبؤات هامة لإنجازات الطلاب الأكاديمية .كما وجد أن الجنس له آثار دالة إحصائياً على تطلعات الطلاب ومستويات الثقة بالنفس.

كما أجرى فريح عويد العنزي، وعبد الله عبد الرحمن الكندي (٢٠٠٤)[٤٣] دراسة عن التحصيل الدراسي و علاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من (١٤١٠) طلاب وطالبات من المرحلة الثانوية بقسميها: نظام الفصلين ونظام المقررات. طبق الباحث مقياس الثقة بالنفس وحصل على معدل التحصيل الدراسي من واقع السجلات المدرسية ، أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الإناث مقارنة بالذكور في نظام المقررات ، بينما لم تظهر فروق في التحصيل بين الطلبة و الطالبات في نظام الفصلين، كما كشفت نتائج الدراسة فروقاً جوهرية دالة في الثقة بالنفس لصالح الذكور في نظام المقررات ونظام الفصلين وبينت نتائج البحث ارتباط جوهري دال بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس لدى الذكور والإناث في نظام الفصلين، وارتباط موجب عند عينة الذكور في نظام المقررات فقط ؛ إذ لم تظهر ارتباطات دالة بين المتغيرين عند الإناث في نظام المقررات .

وقامت وداد الوشلي (٢٠٠٧) [٤٤] بإجراء دراسة عن الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً و العاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الثقة

بالنفس وبعض سمات الشخصية والكشف عن الفروق في الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً و العاديات في ضوء بعض المتغيرات) التخصص الدراسي – الصف الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة منهن (٢٠٠) متفوقة دراسياً و(٢٠٠) طالبة عادية، وتراوحت أعمارهن بين (١٧ : ٢٠) عاماً ، واستخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس ، ومقياس قائمة العوامل الكبرى للشخصية .وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها الطالبات المتفوقات دراسياً في الثقة بالنفس تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي (أدبي – علمي) وذلك لصالح طالبات التخصص العلمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها الطالبات العاديات دراسياً في الثقة بالنفس تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي(أدبي – علمي).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها المتفوقات دراسياً في الثقة بالنفس تبعا لاختلاف الصف الدراسي (الصف الثاني – الثالث) لصالح الصف الثاني.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها الطالبات العاديات في الثقة بالنفس تبعاً لاختلاف الصف الدراسي (الصف الثاني – الثالث).

❖ تعليق عام على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت الدافع للانجاز في علاقته بقلق الاختبار كانت مختلفة في أهدافها وفي متغيراتها على النحو التالي.

- توصلت بعض الدراسات وجود ارتباط سالب بين الدافع للإنجاز والقلق لدى الجنسين أحمد عبد الخالق، ومايسة النيال (١٩٩١)، ريم بنت سالم الكريديس(٢٠٠٠)، خالد هواش، (٢٠٠٤) إيمان ناجي قائد العواوي (٢٠٠٥).

- تبين وجود فروق في متوسطات درجات قلق الاختبار تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، ولحجم العائلة ولصالح العائلة ذات الحجم الكبير، وللترتيب

الولادي ولصالح الابن الأصغر، ولمستوي تعليم الأب ولصالح المستوي الأساسي، ولمستوي تعليم الأم ثم الأساسي ثم الثانوي كدراسة جودت احمد سعادة(٢٠٠١).

- أن هناك ارتباطًا سالبًا بين قلق الاختبار والتحصيل لدي الطلبة دراسة زيدنر Zeidner (٢٠٠١).

ويتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت دافع الانجاز وعلاقته بالثقة بالنفس كانت مختلفة في اهدافها وفي متغيراتها على النحو التالي.

- توصلت بعض الدراسات عن وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات التي تناولتها بالدراسة كالتحصيل الدراسي فريح عويد العنزي، وعبد لله عبد الرحمن الكندي (٢٠٠٤) وعن علاقتها بدافع الانجاز للمشعان (١٩٩٩).

- أن الدراسات السابقة التي تناولت الكشف على الفروق بين الجنسين في الثقة بالنفس وضحت انه لا توجد هناك فروق بينهم كدراسة المشعان (١٩٩٩) .

- الكشف عن الأثر الايجابي و السلبي ل لتفاعل مع الأقران وهيئة التدريس على ارتفاع أو انخفاض مستوى الثقة بالنفس عند الطلاب من خلال دراسة ميشيل Michelle (٢٠٠٢).

- كشفت إحدى الدراسات عن أثر مستوى تعليم الوالدين في زيادة الثقة بالنفس وارتفاع مستوى الدافعية ، كدراسة" لوش Losh"(٢٠٠٣).

❖ مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثين بعد استعراضهما لبعض الدراسات أن تعرفت على المتغيرات التي تناولت موضوع دافع الانجاز وقلق الاختبار الثقة بالنفس وانفعال الغضب، و لم يجدوا أي دراسة تناولت هذه المتغيرات مع بعضهما البعض والدراسات التي تناولتها كان هناك اختلاف في نتائجها مع بعضها البعض، مما دفعهم لمحاولة الكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلاب الثانوية العامة، ومدى الفروق القائمة بينهما في ضوء متغير على عينة من طلاب وطالبات الثانوية العامة. حيث ان التقويم في عينة الدراسة تكشف ابعاد عصبية الجنسين المفهومين لم يسبق

للدراسات السابقة أن تناولتها في ضوء المتغيرات التي تشملها الدراسة الحالية، إلى جانب أن الأدوات التي تستخدم في الدراسة الحالية ترتبط بها مباشرة.

سادساً - الإجراءات المنهجية :

١- منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وذلك للتعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وكل من مستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس، وذلك لمناسبته لمتغيرات الدراسة الحالية .

٢- عينة الدراسة

مصادر الحصول علي العينة الخاصة بالدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من (٦٠٠) طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة بمحافظة الشرقية والقاهرة، وذلك بواقع (٣٠٠) طالب و (٣٠٠) طالبة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٧– ١٩) عام بمتوسط عمري (١٧.٨) وانحراف معياري (١.٨).

الشروط التي تمت مراعاتها في اختيار العينة

وقد راعا الباحثون الشروط التالية عند اختيار عينة الدراسة :

أ- أن يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة (١٧ . ١٩) عاماً .

ب- ان تضم أعداد ممثلة للجنسين (ذكور. إناث).

٣- أدوات الدراسة

استخدم الباحثون الأدوات الآتية لتحقيق اهداف الدراسة:

أ- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. أعداد (فاروق عبد الفتاح موسى ١٩٨٧) تعديل سناء محمد سليمان.

ب- مقياس الثقة بالنفس. أعداد (سيدني شروجر١٩٩٠) تعريب (عادل عبد الله).

ج- مقياس قلق الاختبار أعداد الباحثين.

أولاً- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. أعداد (فاروق عبد الفتاح موسى ١٩٨٧) تعديل سناء محمد سليمان.

أ- وصف المقياس

يتكون الاختبار من ٢٨ فقره، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (أ،ب،ج،د،هـ) أو أربع عبارات (أ،ب،ج،د)، يوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس على المفحوص أن يختار العبارة التي تناسبه بوضع إشارة (X) بين القوسين.

ب- تصحيح المقياس

يتكون المقياس من (٢٨) عبارة بعد التعديل، وأمام كل عبارة مجموعه من (الاختيارات) بعض العبارات أمامها خمس اختيارات والبعض الأخر أمامها أربع اختيارات، ويتم التصحيح على حسب الدرجة الموجودة أمام كل اختبار.

في الفقرات الموجبة أ=٥ ، ب=٤ ، ج=٣ ، د=٢ ، هـ=١

في الفقرات السالبة أ=١ ، ب=٢ ، ج=٣ ، د=٤ ، هـ=٥

الاختبار يتكون من ١٩ فقرة موجبة و٩ فقرات سالبة (١- ٣- ٤- ٩- ١٠- ١٥- ١٦- ٢٧- ٢٨) ، أقصى درجة يحصل عليها المفحوص ١٣٠ ، واقل درجة ٢٨.

ج- ثبات وصدق اختبار الدافعية للإنجاز

قام معد المقياس بحساب ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين واستخدام معامل الفا على عينة كبيرة من تلاميذ وتلميذات الراحل المختلفة ثم حسب معاملات الثبات لكل من البنين والبنات والعينة الكلية وتوصل إلى معاملات ثبات مرتفعة تراوحت بين ٠.٦٤٣، حتى ٠.٨٠٣ ، كما تم حساب الثبات أيضا عن طريق التجزئة النصفية للاختبار وتراوحت معاملات الثبات بين ٠.٨٣٩، حتى ٠.٨٧١(فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨٧)

ثانياً - مقياس الثقة بالنفس. أعداد (سيدني شروجر ١٩٩٠) تعريب (عادل عبد الله محمد).

أ - وصف المقياس

يتكون المقياس الأصلي من (٥٤) عبارة وبعد الترجمة والتعريب استبعاد ست منها وأصبح يتكون من (٤٨) عبارة نصفها إيجابي والنصف الأخر سلبي ،

ويهدف المقياس لقياس ثقة الفرد بنفسه، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر- ١٩٢) درجه وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس، أما الدرجة المنخفضة تدل على معدل منخفض من الثقة بالنفس .

ب - تصحيح المقياس

المقياس الحالي يتألف من (٤٨) عبارة يوجد أمام كل منها خمسة اختيارات هي (تنطبق تماماً تنطبق بدرجه كبير - تنطبق إلى حد ما لا تنطبق كثيراً . لا تنطبق إطلاقا) .

تحصل الدرجات الإيجابية منها على درجات (٤ . ٣ . ٢ . ١ . صفر) على التوالي أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدريج . كما ذكرنا الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر- ١٩٢) درجة .

ج- تقنين المقياس

حيث بلغ معامل الثبات لهذا المقياس عن طريقه إعادة الاختبار، بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول وذلك علي عينه من طلاب الجامعة (ن = ٥٢) بلغ(٠.٨٣١) وباستخدام معادلة (KR – 20) بلغ (٠.٧٤٣) وبطريقه ألفا (٠.٧٩٢) وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠.٧٦٨) وهى جميعاً نسب دالة عند (٠.٠١) .

وأما لحساب صدق المقياس قد أظهرت نتائج الصدق التلازمي وجود ارتباط دال إحصائياً عند (٠.٠١) بين درجات أفراد العينة (ن = ٥٢) في هذا المقياس وبين درجاتهم في مقياس تقدير الذات الذي أعده (عادل عبد الله ١٩٩١) بلغت نسبته (٠.٨٧٤). (عادل عبد الله محمد ، ١٩٩٠،ص ٩)

ثالثا- مقياس قلق الاختبار: إعداد الباحثين.

خطوات بناء المقياس:

أ- في الصورة الأولية:

قام الباحثين بالإطلاع علي كثير من الدراسات السابقة والبحوث في مجال قلق الاختبار والإطلاع علي مقاييس قلق الاختبار مثل مقياس قلق

الاختبار (حامد زهران) ، ومقياس قلق الاختبار(لسارا سون)، ومقياس(سبيلبيرجر) لقلق الاختبار، وقام الباحثين ببناء مقياس جديد أشتمل علي الأعراض الرئيسية لقلق الاختبار وهي الأعراض (النفسية – الاجتماعية –الجسمية– العقلية) وقد بلغت عدد فقرات المقياس في الصورة الأولية (٦٠) فقرة موزعة علي أربعة أبعاد رئيسية.

ب-في الصورة النهائية:

ومن أجل إخراج المقياس في صورته النهائية، فقد قام الباحثين بعرض المقياس في صورته الأولية علي عدد كبير من المختصين في مجال علم النفس الإرشاد النفسي والصحة النفسية، وبلغ عدد فريق السادة المحكمين (١٠) عضو محكم من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الزقازيق، وجامعة الأزهر، وجامعة عين شمس، وقد استجاب الباحثين لآراء السادة المحكمين وقاموا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية مكونا من (٤٨) عبارة .

ج-وصف المقياس:

يتناول المقياس أهم الأعراض التي تميز قلق الاختبار وهي أربع أبعاد كالتالي:

البعد الأول / الجانب النفسي والانفعالي: ويتضمن الخوف من الاختبار و القلق والارتباك وتوقع الفشل والرسوب والشعور بخيبة الأمل و الشعور بالعصبية الزائدة، والشعور بالحزن والغضب الشديد، وازدياد العدوانية .وعدد فقراته(١٢) فقرة من(١ : ١٢)

البعد الثاني / الجانب الاجتماعي : ويتضمن الشعور بالعزلة والانطواء، وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وفتور العلاقات الاجتماعية، وافتقاد الجو الأسري المشجع علي الدراسة، وعدد فقراته (١٢) فقرة من(١٣: ٢٤)

البعد الثالث / الجانب الجسمي : ويتضمن فقدان الشهية للطعام، وارتباك المعدة، والرغبة في القيء،وتصبب العرق، وسرعة دقات القلب، وارتعاش

اليدين، والشعور بالإجهاد والتعب الجسمي العام،و الإغماء أثناء الاختبارات، وعدد فقراته(١٢) فقرة من(٢٥ : ٣٦).

البعد الرابع / الجانب العقلي المعرفي : ويتضمن الشعور بالنسيان وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه وصعوبة في التذكر وصعوبة في التفكير وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، وعدد فقراته (١٢) فقرة من (٣٧ : ٤٨).

د-صدق المقياس: Test Validity

قام الباحثين بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

١- صدق المحكمين:

عرض الباحثين المقياس على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٠) عضوًا من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الزقازيق وجامعة الأزهر، وجامعة عين شمس، متخصصين في علم النفس، وقد استجاب الباحثين لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية.

٢- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس :

وقد قام الباحثين بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة البالغة (١٠٠) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

وللتحقق من الاتساق الداخلي للأبعاد، قام الباحثين بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس، والمعدل الكلي لأبعاد المقياس، وجدول رقم (١) يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لفقرات المقياس.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق الاختبار والدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الجانب النفسي	٠,٦١٤	٠,٠٠١
الجانب الاجتماعي	٠,٩١٧	٠,٠٠١
الجانب الجسمي	٠,٧٦٧	٠,٠٠١
الجانب العقلي	٠,٨٣٦	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٠,٦١٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن محتوى كل بعد من أبعاد الاختبار له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك تعتبر فقرات أبعاد مقياس قلق الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

هـ- ثبات المقياس : Reliability

وقد أجرى الباحثين خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

- طريقة التجزئة النصفية : Split-Half Coefficient

قام الباحثين بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الأسئلة الفردية الرتبة والأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد من أبعاد المقياس، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان حسب المعادلة التالية: (Spearman-Brown Coefficient).

جدول (٢)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

البعد	طريقة التجزئة النصفية		
	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الجانب النفسي	٠,٧٢٦	٠,٨٤١	٠,٠٠١
الجانب الاجتماعي	٠,٨٧٩	٠,٩٣٥	٠,٠٠١
الجانب الجسمي	٠,٥٩٣	٠,٧٤٤	٠,٠٠١
الجانب العقلي	٠,٦٩٩	٠,٨٢٣	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٠,٧٨١	٠,٨٧٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معامل ارتباط دال إحصائيا ، ومعامل الثبات دال عند مستوى ٠,٠٠١ ، أي أن هناك معامل ثبات كبير نسبيًا لفقرات المقياس.

- طريقة ألفا كرونباخ:

واستخدم الباحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس قلق الاختبار لكل بعد من أبعاد المقياس، والمعدل الكلي لفقرات المقياس.

جدول (٣)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

البعد	طريقة ألفا كرونباخ		
	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الجانب النفسي	٠,٧١٦	٠,٨٠٧	٠,٠٠١
الجانب الاجتماعي	٠,٨٧٩	٠,٩٥٥	٠,٠٠١
الجانب الجسمي	٠,٥٩٣	٠,٧٧٨	٠,٠٠١
الجانب العقلي	٠,٦٩٩	٠,٨٨١	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٠,٧٨١	٠,٩٠٤	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ دالة إحصائيا مما يدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالة إحصائيًا.

سابعاً - نتائج الدراسة و تفسيرها :

١- نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز و قلق الاختبار لدى طلاب الثانوية العامة

و للتحقق من صحة الفرض تم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز و مقياس قلق الاختبار على أفراد العينة، و تم حساب قيم معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدافع للإنجاز كدرجة كلية و درجات أفراد العينة على مقياس قلق الاختبار كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين الدافع للإنجاز

وقلق الاختبار لطلاب المرحلة الثانوية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الجانب النفسي	٠.٠٢٩	غير دالة
الجانب الاجتماعي	٠.٠٣٠	غير دالة
الجانب الجسمي	٠.٠٢٨	غير دالة
الجانب العقلي	٠.٠٣٠	غير دالة
قلق الاختبار	٠.٠٣٠	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدافع للإنجاز وقلق الاختبار(٠.٠٩) مما يؤكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، أي أن الفرض لم يتحقق كلياً.

❖ مناقشة نتائج الفرض الأول:

يوضح جدول (٤)عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز و قلق الاختبار لدى طلاب الثانوية العامة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خالد هواش، (٢٠٠٤)[٤٥] من عدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة أحمد عبد الخالق ومايسة النيال (١٩٩١)[٤٦]، وريم بنت سالم الكريديس(٢٠٠٠)[٤٧] والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة سالباً بين الدافع للإنجاز و القلق لدى ، و كلاً من هذه الدراسات توصلت إلى وجود ارتباطاً سالباً بين الدافع للإنجاز و قلق الاختبار لكل من الذكور و الإناث.

و قد يرجع سبب الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية إلى قلة العينة المستخدمة في الدراسة الحالية أم بسبب اختلاف العمر الزمني لأفراد العينة مع الدراسات الأخرى.

و يمكن تفسير عدم وجود علاقة ارتباطية بين دافع الإنجاز و القلق، و عدم تحقق الفرض كلياً، قد يكون راجعاً إلى البيئة التي يعيشون فيها و يعملون بها غير ضاغطة بل بيئة طبيعية مريحة و الظروف فيها مشجعة لهم و مناسبة لقدراتهم واستعداداتهم و طاقاتهم و إمكاناتهم، وخالية من المثيرات المقلقة و الضاغطة، لهذا لم توجد علاقة بين دافع الإنجاز و قلق الاختبار.

وقد يرجع ذلك إلى أن العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار علاقة سلبية، أي انه كلما زاد دافع الإنجاز قل قلق الاختبار، إلا انه عندما ترتفع دافعية الإنجاز يرتفع معها قلق الاختبار لدى الطلاب مما يظهر النتيجة النهائية بأنه لا توجد علاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار .

٢- نتائج الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب الثانوية العامة

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز و مقياس الثقة بالنفس على أفراد العينة، و تم حساب قيم معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدافع للإنجاز كدرجة كلية و درجات أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس كما هو بالجدول التالي:

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين الدافع للإنجاز

والثقة بالنفس لطلاب المرحلة الثانوية العامة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافع للإنجاز	٠.٠٧٥	غير دالة
الثقة بالنفس		

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس "٠.٠٧٥" مما يؤكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة اي أن الفرض لم يتحقق كلياً.

❖ مناقشة نتائج الفرض الثاني:

إن الثقة بالنفس تتمركز حول اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية، ويؤدي الإحساس بالكفاية النفسية والاجتماعية إلى شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة، مما يجعله قادرا على تحقيق حاجاته، ومواجهة متطلبات الحياة، وحل مشكلاته، وبلوغ أهدافه.

هذا ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم الأنشطة المعرفية التي يبدو فيها معيار الامتياز أو النجاح أو الفشل واضحا ، ومن ثم فهو أكثر الأنشطة ارتباطا بالدافع للإنجاز، وعلى ذلك فمن الممكن تباين دافعية الإنجاز بين الطلاب وبالتالي تباين التحصيل الدراسي ويعد الدافع للإنجاز هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي، ويوصف الأفراد ذوو الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذلك المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف الاجتماعية.

والجدير بالذكر أن دافعية الإنجاز تؤثر في تحديد مستوى الفرد التعليمي حيث أن هذا الدافع يعمل كقوة إضافية توجه سلوك الطلاب نحو الآمال التي ترتبط بتحصيلهم الدراسي، فهو يدفع الطلاب إلى زيادة معارفهم ومهاراتهم، ولكي يتعلموا بطريقة أسرع، وينجزوا أعمالهم في وقت أقل من غيرهم.

و قد أكد اريكسون على أن الثقة بالنفس تنبع من ثقة الفرد بأسرته و من ثم المجتمع فإذا ازدادت الثقة بالنفس يزداد لدى الطفل الشعور بالكفاية و القدرة على الإنجاز و التغلب على مشكلات الحياة[٤٨] ويمكن تفسير عدم وجود علاقة بين دافع الإنجاز و الثقة بالنفس، و عدم تحقق الفرض كلياً، قد يكون راجعاً إلى انه كلما زادت ثقة الفرد بنفسه أو قلت تكون مساوية لإنجازه و أهدافه و لهذا لم توجد علاقة بين دافع الإنجاز و الثقة بالنفس.

٣- نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من طلاب الثانوية العامة في دافع الإنجاز لصالح الإناث.

وللتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس الدافع للإنجاز باستخدام T-Test كما بالجدول التالي:

جدول (٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي

درجات الذكور و الإناث في دافع الإنجاز

الدافع للإنجاز	ذكور "ن=٣٠٠"		إناث "ن=٣٠٠"		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	٧٣.٥٨	٦.٣٨	٧٧.٣٣	٥.٦٧	٣.٣٩	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الدافع للإنجاز لصالح الإناث.

حيث كانت قيمة "ت" = "٣.٣٩" مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس الدافع للإنجاز، وتؤكد النتيجة أن الفروق لصالح الإناث، أي أن الإناث أكثر إنجازاً من الذكور، مما يدل على تحقق الفرض الثالث كلياً .

❖ مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في دافع الإنجاز، عند مستوى "٠,٠٠١" لصالح الإناث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة آدم العتيبي(١٩٩٦)[٤٩] و التي توصلت إلى أن الإناث أكثر إنجازاً من الذكور.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة رشاد موسى(١٩٩٠)[٥٠] و التي توصلت إلى أن الذكور أكثر إنجازاً من الإناث، كما أنها اختلفت مع نتائج دراسة عبد الخالق و النيال،(١٩٩١)[٥١] و التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في دافع الإنجاز.

وقد يكون سبب الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات الأخرى راجعاً إلى اختلاف البيئات و أيضاً حجم العينة و المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

إن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز، يمتازون بفاعلية أكبر في حل المشكلات و قدرة أعلى في التحصيل الأكاديمي، و العمل على مهمات ذهنية تتطلب قدراً عالياً من الجهد العقلي و العمليات المعرفية، فالحاجة للإنجاز هي التي تمنح الفرد رغبة في أن يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معايير للامتياز، و تخطي العقبات و حل المشكلات.[٥٢]

و قد يرجع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث في دافع الإنجاز، و تفوق الإناث على الذكور في دافعية الإنجاز ربما يكون راجعاً إلى إصرار الإناث على التفوق و الإنجاز و تحقيق النجاح و التحمل و المثابرة، فهي تحاول أن تتفوق في كافة المجالات الحياتية، كما أن الفرص التعليمية و المهنية أصبحت متاحة لها أكثر من أي وقت آخر، و تضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكور و الإناث، فالأسرة الحديثة لم تعد تفرق بين الذكور والإناث و إنما تشجعهم على التفوق والإنجاز على حد سواء.

كما أنها توفر كل سبل الراحة (للإناث) من أجل التفوق و استغلال ما لديها من إمكانيات و استعدادات و قدرات عقلية لاستثمارها في هذا التفوق، فربما تكون هذه الأسباب التي جعلت الدافع للإنجاز لدى الإناث أعلى من وجوده لدى الذكور.

٤- نتائج الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الثانوية العامة في درجة القلق الاختبار لصالح الإناث.

وللتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس القلق الاختبار باستخدام T-Test كما بالجدول التالي:

جدول (٧)

قيمة "ت" للدلالة على الفروق بين متوسطي

درجات الذكور و الإناث في قلق الاختبار

القلق	ذكور"ن=٣٠٠"		إناث "ن=٣٠٠"		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الجانب النفسي	٣٥.٧	٨.٩٢	٣٨.٤	٩.٣٤	٣.٥٧٧	٠.٠١
الجانب الاجتماعي	٣٥.٨	٨.٩٦	٣٨.٣	٩.٣٦	٣.٢٧١	٠.٠١
الجانب الجسمي	٣٥.٨	٨.٩٧	٣٨.٣	٩.٣٤	٣.٣٣٨	٠.٠١
الجانب العقلي	٣٥.٧	٨.٩١	٣٨.٢	٩.٣٤	٣.٣٨٣	٠.٠١
قلق الاختبار	١٥٣.٢	٣.٥٩	١٤٣.١	٣٥.٢	٣.٤٨٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية في قلق الاختبار لصالح الإناث.

حيث كانت قيم "ت" دالة عند مستوى ٠.٠١ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لقلق الاختبار، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس قلق الاختبار لصالح الإناث أي أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور، مما يدل على تحقيق الفرض الرابع كلياً.

❖ مناقشة نتائج الفرض الرابع:

وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من ، احمد عبد الخالق ومايسة النيال(١٩٩١)[٥٣]، ودراسة جودت احمد سعادة(٢٠٠١)[٥٤] ودراسة نائل إبراهيم ابو عزت (٢٠٠٨)[٥٥] و التي توصلت إلى أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور.

وربما يرجع سبب الاتفاق إلى استخدام نفس المقاييس و تقارب حجم العينة في البعض منها.

إن القلق هو أشيع حالات العصاب، فهو يكون أشيع عند الإناث من الذكور واشيع في الطفولة و المراهقة و سن العقود و الشيخوخة.[٥٦]

إن القلق يكون له تأثير على الفرد و تأثير على مستواه و أدائه و يعتبر لب و أساس لكل اختلالات الشخصية و اضطراب السلوك و لكنه في الوقت ذاته الركيزة لكل الإنجازات البشرية.[٥٧]

وقد يرجع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس القلق و حصول الإناث على درجات أعلى من الذكور في مقياس القلق ربما يكون راجعاً إلى قلق الإناث و خوفهن من المستقبل أكثر من الذكور أو قد يرجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية و أساليب التفرقة بين الذكور و الإناث.

ويرجع ارتفاع درجات قلق الاختبار لدي الإناث أعلي منه عند الذكور، إلي طبيعة تفكير الطالبة، حيث تجد أن الطالبة مهمومة علي مستقبلها التعليمي، وبالتالي تزيد عندها حدة القلق والتوتر.

كما أن كثير من الطالبات تكون في منافسة مع زميلاتها وبالتالي تزيد من دراستها كلما اقتربت الاختبارات، وتقوم بقضاء كثير من الأوقات في الدراسة ظنًا منها أنها سوف تتفوق علي زميلاتها، وبالتالي لا تستطيع أن تستمر علي هذا الحال بدون راحة وبالتالي يزيد عندها التفكير والتوتر والقلق نتيجة هذا الأمر، هذا بخلاف الطلاب.

و كذلك يرجع وجود مستوي أقل لقلق الاختبار عند الطلاب عنه عند الطالبات إلي حالة اللامبالاة التي يكون عليها الطالب في ظل الأوضاع السياسية

والاقتصادية الحالية، وتكدس الآلاف من الخريجين و الحاصلين علي شهادات جامعية بدون عمل، أدي هذا الأمر إلي تشتت ذهن الطالب وعزوفه عن الدراسة طوال العام الدراسي، وتركيزه علي فترة قصيرة وقت الاختبار أدي إلي زيادة التوتر والقلق عنده لأنه لا يستطيع أن يدخل الاختبار وهو غير مستعد له خلال الفترة القصيرة.

كما يرجع الباحثين وجود فروق في مستوي القلق إلي ما يترتب عليه من أدوار وعادات وتقاليد يقوم بها الذكر عن الأنثى، فالطالب يميل إلي الخروج من البيت مع أصحابه والتنزه، ويستطيع أن يشغل وقت فراغه خارج المنزل، وبالتالي يستطيع أن يروح عن نفسه بطرق عديدة، بينما علي العكس فالطالبة وحسب العادات والتقاليد، ودورها الأنثوي في المجتمع لا يسمح لها بالخروج من البيت إلا في حدود، وبالتالي تقوم الطالبة بالاهتمام بشغل وقت الفراغ بالاهتمام بالدراسة، حيث تقضي أوقات كثيرة في الدراسة تفوق الأوقات التي يقضيها الطالب في الدراسة بمراحل كبيرة وبالتالي تكون تحت ضغط المذاكرة والدراسة وبالتالي يزداد عنده القلق والتوتر.

وزيادة مستوي قلق الاختبار عند الطالبات يرجع إلي قيام الطالبات بالأعمال المنزلية بجانب الدراسة، الأمر الذي يعيق عملية الدراسة عند الطالبة، وبالتالي ينشأ القلق والتوتر عند الطالبة نتيجة عدم التوفيق بين متطلبات البيت والأعمال المنزلية، والدراسة ومن هنا ينشأ القلق والتوتر، وتزداد حدته كلما اقتربت فترة الاختبارات.

٥- نتائج الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من طلاب الثانوية العامة في درجة الثقة بالنفس.

وللتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس الثقة بالنفس باستخدام T-Test كما بالجدول:

جدول (٨)

قيمة "ت" للدلالة على الفروق

بين متوسطي درجات الذكور و الإناث في الثقة بالنفس

المتغير	ذكور"ن=٣٠٠"		إناث "ن=٣٠٠"		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الثقة بالنفس	١٣٣.٩	١٧.٦٢	١٤٤.٢	١٦.٥٨	٣.٢٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الثقة بالنفس لصالح الإناث.

حيث كانت قيمة "ت" = "٣.٢٧" مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس الثقة بالنفس لصالح الإناث، أي ان الإناث أكثر ثقة بأنفسهن من الذكور، مما يدل على تحقيق الفرض الخامس كلياً.

❖ مناقشة نتائج الفرض الخامس:

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الثقة بالنفس ، عند مستوى "٠.٠١" لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لوش Losh(٢٠٠٣)[٥٨] التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الثقة بالنفس، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فريح عويد العنزي، وعبد الله عبد الرحمن الكندي (٢٠٠٤)[٥٩] من وجود فروق لصالح الذكور في الثقة بالنفس.

و قد يرجع سبب الاختلاف إلى اختلاف المقاييس المستخدمة في قياس هذه السمة، و كذلك إلى اختلاف البيئات و حجم العينة.

تظهر الثقة بالنفس في إحساس الشخص بكفاءته الجسمية و النفسية و الاجتماعية، و بقدرته على عمل ما يريد إدراكه لتقبل الآخرين و ثقتهم فيه، و

يتسم الشخص الواثق من نفسه بالاتزان الانفعالي و النضج الاجتماعي و قبول الواقع و يجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل و تفكير[٦٠].

و قد يرجع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس الثقة بالنفس، و حصول الإناث على درجات أعلى من الذكور في مقياس الثقة بالنفس حيث كانت النتيجة لصالح الإناث، وقد يكون راجعاً إلى أن الأنثى قد نجحت في مختلف الوظائف القيادية في الوقت الراهن، و أصبحت أكثر ظهوراً من أي وقت مضى، و كذلك أساليب التنشئة الاجتماعية التي أصبحت تشجع الفتاة إلى الوصول إلى مراكز مرموقة في المجتمع.

❖ ملخص النتائج

يمكن تلخيص النتائج الدراسة الحالية في:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة قلق الاختبار لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الإناث.

ثامناً - تطبيقات الدراسة

زيادة الدافعية:

- العمل على توجيه الطلاب و مساعدتهم على التعرف على إمكانياتهم و قدراتهم.
- مساعدة الطلاب و العاملين على حل مشاكلهم النفسية و الاجتماعية إذا وجدت حتى يكونوا أكثر إنجازاً و إبداعاً.
- إرشاد الطلاب إلى أهمية تحديد الأهداف المستقبلية.

زيادة الثقة بالنفس:

- زيادة ثقة الفرد بنفسه و ذلك من خلال التشجيع و المتابعة و التعزيز داخل العمل و المؤسسات التعليمية.
- فتح طريق الإبداع أمام الأفراد المبدعين و تشجيعهم.
- منح الطلاب فرص التعبير عن شخصيتهم و إثبات ذاتهم.

خفض القلق لحد الاعتدال:

- تخفيف مشاعر القلق لدى الفرد بقدر الإمكان حتى يستطيع الإنجاز بشكل أفضل.
- تهيئة الظروف ونظم تقويم الامتحانات من اجل خفض قلق الاختبار.
- تدريب الطلاب على الامتحانات حتى يحدث نوع من الألفة بين الطالب والامتحان فيقل القلق منها.

يوصي الباحثون بإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع نظراً لأهميته.

تاسعاً - البحوث المقترحة

- قلق الاختبار وعلاقته بدافعية الإنجاز.
- دور الأسرة في تنمية دافع الإنجاز وإكساب الفرد الثقة بنفسه.
- المناخ المدرسي السائد و علاقته بكل من دافع الإنجاز والثقة بالنفس.
- أسلوب المعلم التدريسي و علاقته بدافع الإنجاز الأكاديمي.
- دراسة مقارنة بين طلاب و طالبات الجامعة في دافعية الإنجاز.
- التوافق الدراسي و علاقته بالثقة بالنفس.

المراجع

(١) عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠): **الدافعية للإنجاز**دار غريب، القاهرة.

(٢) عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٧): فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي استشارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني دافعية التحصيل العلمي "دراسة حالة".

(٣) باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد (٢٠٠٤): **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة دار المعارف للنشر و التوزيع.

(٤) عويد سلطان المشعان(١٩٩٩):دافع الانجاز وعلاقته بالقلق و الاكتئاب و الثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين و غير الكويتيين في القطاع الحكومي ، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**. الحولية ٢٠ ، الرسالة ١٣٩.

(٥) عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٧): مرجع سابق.

(٦) حسن علي حسن (١٩٩٩): بعض عوامل كف الدافعية للإنجاز في مجال البحث العلمي بالجامعة، **مجلة علم النفس**، عدد "٥٠" القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٧) عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠): مرجع سابق.

(٨) - نادية السيد الشرنوبي (١٩٨٨): دراسة مقارنة لدافع الإنجاز و علاقته بالتوافق النفسي و بعض عوامل الشخصية ،**مجلة الدراسات الإنسانية** ، جامعة الأزهر القاهرة.

(٩) حسن علي حسن (١٩٩٩):مرجع سابق.

(١٠) فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٩): علاقة الدافع للإنجاز بالجنس و المستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، المجلد الثالث العدد "٣".

(١١) عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠): مرجع سابق

(١٢) أحمد علي، عزت عبد الله(٢٠٠٣):فعالية برنامج التدريب على أسلوب حل المشكلة في تنمية فعالية الذات وتخفيف حدة القلق لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر.

(١٣) حامد عبد السلام زهران (١٩٧٨): **الصحة النفسية و العلاج النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.

(١٤) أحمد ،محمد عبد الخالق(٢٠٠٥): **أسس علم النفس**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

(١٥) منذر عبد الحميد الضامن(٢٠٠٣):**الإرشاد النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت.

(١٦) حامد زهران(٢٠٠٠): **الإرشاد النفسي المصغر** ، عالم الكتب، القاهرة.

(١٧) محمد عبد الظاهر الطيب(١٩٩٤): **مبادئ الصحة النفسية** ، المعرفة الجامعية، القاهرة.

(١٨) حامد زهران(٢٠٠٠):مرجع سابق.

(١٩) صالح حسن الداهري (٢٠٠٥): **مبادئ الصحة النفسية**، دار وائل للنشر.

(٢٠) أحمد محمد عبد الخالق(١٩٨٧): **قلق الموت**، عالم المعرفة، الكويت.

(٢١) حامد زهران(٢٠٠٠):مرجع سابق.

(٢٢) سامر جميل رضوان(٢٠٠٢): **الصحة النفسية** ، دار المسيرة، عمان.

(٢٣) منذر عبد الحميد الضامن(٢٠٠٣): مرجع سابق.

(٢٤) حامد زهران(٢٠٠٠):مرجع سابق.

(٢٥) حامد زهران(٢٠٠٠):مرجع سابق.

(٢٦) عادل عبد الله محمد (١٩٩٠): **مقياس الثقة بالنفس**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

(٢٧) محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٤) **علم النفس اللعب**، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

(٢٨) عويد سلطان المشعان(١٩٩٩): مرجع سابق.

(٢٩) نادية السيد الشرنوبي (١٩٨٨): مرجع سابق.

(٣٠) سندي شروجر(١٩٩٠): **مقياس الثقة بالنفس تعريب عادل عبد الله محمد**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

(٣١) محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٤) : مرجع سابق.

(٣٢) أحمد عبد الخالق ومايسة النيال (١٩٩١): الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط . دراسات نفسية،١ (٤) ، ٦٣٧ - ٦٥٣ .

(٣٣) ريم بنت سالم الكريديس (٢٠٠٠) قلق الاختبار وعلاقته بالدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، الرياض.

(٣٤) جودت أحمد سعادة(٢٠٠١): أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية علي مستوي قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين" ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر- الدوحة -قطر - العدد الخامس والعشرون،السنة الثالثة عشر ص ص ١٩.

(35) Zeidner, M. (2001). Sex, ethnic, and social differences in test anxiety among Israeli adolescents. Journal of Genetic Psychology,150 (2) , 175 –185.

(٣٦) خالد هواش (٢٠٠٤):العلاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وأثرها في التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدي طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة المفرق، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين -المجلد السابع -العدد الثالث ص ص (١٨- ٢٢)

(٣٧) علي بن محمد مرعي مجممي (٢٠٠٦): دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

(٣٨) نائل إبراهيم أبو عزت (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.

(٣٩) آدم غازي العتيبي (١٩٩٦): دراسة المتغيرات الديموجرافية على دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة الكويتيين " مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

(40) Mishelle, P., (2002). The Impact of Motivation , Student-Peer, And Students Faculty Interaction on Academic Self-confidence, Reports-Research. p.27.

(٤١) سعود بن شايش العنزي(٢٠٠٣): الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

(42) Losh, S., (2003): Motivation, Self-Confidence, and Expectation as Predictors of the Academic Performances Among our High School Students, Child Study Journal, V.33.

(٤٣) فريح عويد العنزي، وعبد لله الكندي(٢٠٠٤): التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها، الكويت.مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (٣٢)ص ص ٣٧٧- ٣٩٥.

(٤٤) وداد الوشلي(٢٠٠٧):الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً و العاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة : جامعة أم القرى.

(٤٥) خالد هواش(٢٠٠٤):مرجع سابق.

(٤٦) أحمد عبد الخالق ومايسة النيال (١٩٩١): مرجع سابق.

(٤٧) ريم بنت سالم الكريديس (٢٠٠٠) مرجع سابق.

(٤٨) محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٤) مرجع سابق.

(٤٩) آدم غازي العتيبي (١٩٩٦): دراسة المتغيرات الديموجرافية على دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة الكويتيين " مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

(٥٠) رشاد موسى (١٩٩٠): الدافعية للإنجاز في ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة، مجلة علم النفس، العدد (١٤)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

(٥١) أحمد عبد الخالق ومايسة النيال (١٩٩١): مرجع سابق.

(٥٢) عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٧): مرجع سابق.

(٥٣) احمد عبد الخالق ومايسة النيال (١٩٩١): مرجع سابق.

(٥٤) جودت أحمد سعادة(٢٠٠١):مرجع سابق.

(٥٥) نائل إبراهيم أبو عزت (٢٠٠٨) :مرجع سابق.

(٥٦) حامد عيد السلام زهران (١٩٧٨):مرجع سابق.

(٥٧) عويد سلطان المشعان (١٩٩٩): دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية. الحولية ٢٠، الرسالة١.

(58) Losh , S. (2003). Motivation, Self - Confidence, and Expectation as Predictors of the Academic Performances Among our High School Students, Child Study Journal,V.33.

(٥٩) فريح عويد العنزي، وعبد الله الكندي (٢٠٠٤): مرجع سابق.

(٦٠) عويد سلطان المشعان (١٩٩٩):مرجع سابق.

مقياس قلق الاختبار

إعداد

د. عمر إسماعيل علي
دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة
باحث تربوي

د. السيد مصطفى السنباطي
دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة
باحث نفسي

د. أحلام عبد السميع العقباوي
دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة
باحثة في مجال الإعاقة

٢٠٠٩م

مقياس قلق الاختبار

أخي الطالب / أختي الطالبة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إليكم مقياس قلق الاختبار والذي أعده الباحثين أجل قياس قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة، وذلك في إطار بحث بعنوان (دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية).

حيث يتكون هذا المقياس من(٤٨) فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل هي كالتالي:بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة- بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً.

والمطلوب منك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بدقة وموضوعية وأن تضع علامة (√) تحت الدرجة التي تراها مناسبة لك أو تحدث لك كما لو كنت أمام اختبار حقيقي.

مع العلم أنه لا يوجد هناك عبارات صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرين حسن تعاونكم معنا،،،

القسم الأول : البيانات الشخصية:

اسم الطالب .....

الصف والشعبة ..... المدرسة .....

١- الجنس : ذكر..... ( ) أنثي..... ( )

٢- التخصص : علمي ..... ( ) أدبي..... ( )

٣- المستوي التعليمي للأب :

أقل من ثانوية عامة..... ( )

ثانوية عامة..... ( )

دبلوم متوسط..... ( )

جامعي فما فوق.....( )

٤- المستوي التعليمي للأم :

- أقل من ثانوية عامة..... ( )

- ثانوية عامة..... ( )

- دبلوم متوسط..... ( )

- جامعي فما فوق.....( )

٥- مكان السكن: مدينة ..... ( ) قرية..... ( )

٦- عدد أفراد الأسرة :

أقل من ٣ أفراد ( ) من ٣ إلى ٥ أفراد ( ) أكثر من ٥ أفراد ( )

٧- الترتيب الولادي للطالب : الأول ( ) الأوسط ( ) الأخير ( )

القسم الثاني: عبارات المقياس:

مقياس قلق الاختبار

م	العبارات	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	أشعر بالملل والانزعاج الشديد أثناء الاختبارات.					
٢	أشعر بالارتباك عندما يقترب موعد الاختبار.					
٣	أفقد السيطرة في التحكم بانفعالاتي وقت الاختبارات.					
٤	أثور لأتفه الأسباب وقت الاختبارات.					
٥	أفضل عدم ممارسة بعض الأنشطة الاعتيادية وقت الاختبارات					
٦	أعاني من التوتر الشديد أثناء فترة الاختبارات.					
٧	أشعر أن أدائي سوف يكون سيئًا في الاختبار.					
٨	خوفي من الرسوب يعيق أدائي في الاختبارات.					
٩	أفكر في النتائج المترتبة علي رسوبي بالاختبارات.					
١٠	أشعر بالغضب الشديد أثناء أدائي للامتحانات.					
١١	أشعر بسوء أدائي بالاختبارات رغم دراستي الجيدة له.					
١٢	ينتابني الشك في قدرتي علي الإجابة عن بعض أسئلة الاختبار.					

تابع مقياس قلق الاختبار

م	العبارات	الدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١٣	أجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأهل و تحقيق رغباتي في الدراسة.					
١٤	أشعر بالضيق و العجز عند محاولتي تنفيذ ما يريده الأهل مني.					
١٥	أشعر بعدم الرغبة في التحدث مع الآخرين وقت الاختبارات.					
١٦	أرفض مقابلة الزائرين أثناء فترة الاختبارات.					
١٧	أحب الجلوس بمفردي أثناء فترة الاختبارات.					
١٨	أشعر بفتور في علاقاتي الشخصية مع الزملاء أثناء فترة الاختبارات.					
١٩	أفضل عدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية أثناء الاختبارات.					
٢٠	أفتقد للجو الأسري المناسب والمشجع علي للدراسة والمذاكرة.					
٢١	أشعر بالضيق الشديد للإلحاح المستمر من الوالدين على المذاكرة.					
٢٢	أشعر بالضيق الشديد نتيجة الاهتمام الزائد بي من الوالدين أثناء الاختبارات.					
٢٣	أثور على أصدقائي لأتفه الأسباب مع قرب الاختبارات					
٢٤	أقطع علاقتي بزملائي أثناء الاختبارات					

تابع مقياس قلق الاختبار

م	العبارات	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٢٥	أشعر بعدم الراحة في النوم قرب الاختبارات.					
٢٦	أشعر بالصداع الشديد قرب الاختبار.					
٢٧	أجد صعوبة في تناول الطعام والبلع صباح يوم الاختبار.					
٢٨	تتزايد سرعة ضربات قلبي عند الاختبارات.					
٢٩	أشعر بحالة تعرق شديد أثناء الاختبار.					
٣٠	أشعر بالتعب الجسمي العام عند الاختبارات.					
٣١	أشعر ببرودة شديدة في جسمي أثناء الاختبارات.					
٣٢	أشعر برغبة في القيء أثناء أداء الاختبار.					
٣٣	أشعر بالرعشة والرجفة في يداي خلال أداء الاختبارات.					
٣٤	أشعر بتقلص للعضلات أثناء أداء الاختبار.					
٣٥	أشعر بآلام في مختلف مناطق جسمي في فترة الاختبارات.					
٣٦	أشعر بجفاف شديد في الحلق أثناء الاختبارات.					
٣٧	أشعر بعدم للقدرة علي التركيز وقت الاختبارات.					

تابع مقياس قلق الاختبار

م	العبارات	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٣٨	يقلقني حالة النسيان التي تبدو واضحة عندي وقت الاختبارات.					
٣٩	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات السليمة أثناء فترة الاختبارات.					
٤٠	أجد صعوبة في استيعاب دروسي وقت الاختبارات.					
٤١	أجد صعوبة لدي في القدرة على التفكير السليم وقت الاختبار.					
٤٢	أشعر بعدم القدرة على تذكر بعض المعلومات وقت الاختبار.					
٤٣	أشعر بالضيق لتداخل بعض المعلومات لدي وقت الاختبار					
٤٤	أجد صعوبة في انتظام تفكيري أثناء أداء الاختبارات.					
٤٥	اشعر وكأنني أنسى كل ما ذاكرته أثناء الاختبار					
٤٦	تفكيري يكون مشوش أثناء الاختبارات					
٤٧	أفكر في أشياء خارج الاختبار					
٤٨	أفكر في نتائج فشلي أثناء الاختبارات					